

VIEWS OF AGRICULTURAL EXTENSION AGENTS ABOUT INTEGRATION OF RELATIONSHIP BETWEEN AGRICULTURAL EXTENSION AND CO-OPERATION SECTORS IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abed El - Wahab M. M. E and G.I. Eissawy

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

رؤى المرشدين الزراعيين لتكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى
بمحافظة كفر الشيخ

محمد محمد السيد عبد الوهاب و جمال اسماعيل عيسوى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث التعرف على أبعاد تكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين من حيث: طبيعة العلاقة (قوة العلاقة - شكل العلاقة)، وطبيعة التعاون بينهما (مستوى التعاون - شكل التعاون)، وتحديد العلاقة بين قوة العلاقة وشكل العلاقة فى المجالات المدروسة، ومستوى التعاون وشكل التعاون فى الأنشطة المدروسة، والتعرف على معوقات تكامل هذه العلاقة وكذا متطلبات تكاملها. وقد تم اختيار محافظة كفر الشيخ مجالا جغرافيا لإجراء البحث، حيث أختيرت سبعة مراكز إدارية بها هي: قلين، والرياض، والحامول، ودسوق، وسيدى سالم، ومطوبس، وفوة، وتم اختيار عينة عشوائية قدرها ٢٦٥ مرشدا زراعيًا بنسبة ٣٥% من إجمالي المرشدين الزراعيين بالمراكز المختارة، وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استبيان بعد إجراء اختبار مبدئى لها Pre - Test، وعولجت البيانات كمياً، واستخدم فى تحليلها إحصائياً اختبار مربع كاي (كا^٢)، والمتوسط الحسابى المرجح، والعرض الجدولى بالتكرارات العددية والنسبية.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

- ١- أن قوة العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى كانت متوسطة فى المجالات المدروسة، كما كان مستوى التعاون فيما بين القطاعين متوسطاً فى الأنشطة المدروسة.
- ٢- اتخذت العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى شكلاً رسمياً فى المجالات المدروسة وكانت أكثرها رسمية مجالات: تدوير المخلفات الزراعية، والمحافظة على البيئة، وتحسين وصيانة التربة، والمحاصيل الحقلية.
- ٣- اتخذ التعاون بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى شكلاً رسمياً فى الأنشطة المدروسة وكانت أكثرها رسمية أنشطة الندوات الإرشادية.
- ٤- وجدت علاقة معنوية بين قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى فى جميع المجالات المدروسة ماعدا مجال تسويق المحاصيل الزراعية.
- ٥- وجدت علاقة معنوية بين مستوى التعاون وشكل التعاون بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى فى جميع الأنشطة المدروسة ماعدا نشاط بناء البرنامج الإرشادى.
- ٦- كانت أهم معوقات تكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى هي: ضعف الروابط التنظيمية والإدارية لتنظيم العلاقة بين القطاعين، وقصور اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بين القطاعين، وعدم وجود قاعدة بيانات تضم مجالات وأنشطة عمل قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى. وكانت أهم متطلبات تكامل العلاقة هي: وجود لوائح تنظيمية وإدارية لتنظيم العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى، ووجود قاعدة بيانات بالتعاونيات الزراعية تضم مجالات وأنشطة عمل قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى، والاهتمام بأنشطة التدريب الإرشادى بالتعاونيات الزراعية، وتوافر إمكانيات التدريب الإرشادى "قاعات تدريبية، وأجهزة سمعية وبصرية، وأخصائيو تدريب".

مقدمة البحث ومشكلته

يسعى الأسلوب المتكامل في التنمية الى التنسيق والتعاون والترابط بين الجهود المبذولة وصهرها في بوتقة واحدة، وفي اطار فلسفة موحدة يرضاهما المجتمع، بمعنى أن تسير التنمية في مختلف القطاعات بطريقة متوازنة، وأن الاهتمام بأى بقطاع في المجتمع لا بد وأن يؤدي الى الاهتمام بالقطاعات الأخرى (الجوهري، ١٩٨٦، ص ١٣).

ويعد قطاع التعاون الزراعي أحد الحلول للتنمية الزراعية والريفية المتكاملة، حيث تلعب التعاونيات الزراعية دورا هاما ومؤثرا في تنشيط المؤسسات التعليمية والبحثية والإرشادية الزراعية، ومن ثم في تحقيق التنمية الشاملة المنشودة. إذ تبرز أهميتها كقنوات ومنافذ اتصالية إرشادية يتم من خلالها نشر الأساليب والمستحدثات الزراعية المتكاملة، وتقديم الخدمات الإنتاجية والائتمانية والتسويقية، حيث يتم العمل مع الجماعات والقيادات التعاونية والتي تقوم بدورها بالعمل على اتساع نطاق نشر وتعميم المبتكرات الزراعية (الخولي، ١٩٩٥، ص ٨١، ٨٠).

وتستطيع التعاونيات الزراعية أن تخدم التنظيم الإرشادي من خلال برامج التعليم الإرشادي عن طريق تحليل المشكلات وتقرير العمل وإنجاز الخطط لبلوغ الأهداف، فكثيرا ماتخفق البرامج الإرشادية لعدم توافر المتطلبات الضرورية للبرامج لدى المزارعين، وفي هذا المجال تستطيع التعاونيات الزراعية توفير حلول مناسبة تعتبر إسهاما واضحا للتعاونيات الزراعية في مساعدة البرامج الإرشادية (ماوندر، ١٩٨٣، ص ٩٠).

وللإرشاد الزراعي دور هام في دعم التعاونيات الزراعية في مصر، إذ يستطيع العمل من خلالها على توسيع نطاق ونشر وتعميم مستلزمات الإنتاج المتكاملة والعصرية، وتدريب القيادات التعاونية حتى يمكنهم تسخير منظماتهم بأنفسهم معتمدين على جهودهم وقدراتهم الذاتية (الخولي، ١٩٩٧، ص ١١٨). كما أنه يمكن توفير المعونة الفنية للتعاونيات الزراعية من خلال برامج للإرشاد التعاوني متسقة ومتكاملة مع نظيرتها المتعلقة بالإرشاد الزراعي التقني، بما يوفر للتعاونيات قواعد المعلومات والمعرفة وتيسير اتخاذ قرارات رشيدة تسهم في تحقيق أهداف التنمية (محرم، ١٩٩٢، ص ١٠، ٩).

ويوجد ارتباط بين التعاون والإرشاد الزراعي، حيث تقوم فلسفتها على مبدأ المساعدة الذاتية، ومساعدة الفرد على مساعدة نفسه. كما أنهما يهدفان الى النهوض بمستوى الزراعة اقتصاديا واجتماعيا وان اختلفت وسائل كل منهما لتحقيق تلك الأهداف. فالتعاونيات الزراعية بيئة صالحة يقوم الإرشاد الزراعي بتنفيذ برامجه وتطبيق طرقه داخل اطارها، والإرشاد الزراعي يهتم بالتعليم التعاوني ويعتبره أحد المجالات الفنية الواجب الإرشاد عنها (عمر، ١٩٧٣، ص ٨١، ٨٢).

كما وتعتبر التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض بالقوى وعاء العمل الإرشادي الزراعي، ومقصد الزراع والتجمع الحقيقي لطاقتهم ومناشطهم. فالحرص على دعم الدور الإرشادي للتعاونية سوف يحقق حلقة مزدوجة للنشطين الإرشادي والتعاوني (زهران، ١٩٩٦، ص ١٦).

وفي هذا الصدد يؤكد "عمر" على أهمية العلاقة بين قطاعي الإرشاد والتعاون الزراعي، حيث تتم عن طريق أسس الربط التنظيمي أو عن طريق الجهود الشخصية لأجهزة الارشاد. والحقيقة أن القطاع التعاوني بما لديه من إمكانيات تكاملية مع العمل الإرشادي يستطيع أن يجعل من العمل الإرشادي والعمل التعاوني كلا لا يتجزأ، فالجمعيات التعاونية توفر مستلزمات الإنتاج التي يوصى باستخدامها الإرشاد الزراعي، كما أن الإرشاد الزراعي يجد من التعامل مع الزراع وإمكانيات جمعياتهم فرصا إرشادية لا يمكن التقليل من أهميتها (عمر، ١٩٩٢، ص ٥٩٩، ٦٠٠).

وترتبط التنظيمات المعاصرة بروابط وعلاقات بينها وبين غيرها من التنظيمات خاصة إذا كانت خدمية أو عامة. والعلاقة بين التنظيمات هي عمليات تفاعل بين هذه التنظيمات من خلال أشكال الشبكات Networks أو الأوضاع Sets أو أنها ثنائية Pairwise / Dyadic. وقياس العلاقة فيما بين التنظيمات عامة كان وسيظل شغلا رئيسيا للباحثين والعلماء في هذا المجال، ولقد صنف Hall اعتمادا على كتابات كل من Marrett (1971)، Aldrich (1979) الأبعاد التالية لقياس العلاقة بين التنظيمات وهي:

رسمية التفاعل Interaction Formalization، وتقنين التفاعل Standardization، والأهمية Importance، والتكرار Frequency، والتبادلية Reciprocity، والقوة Power، والتعاون cooperation، والتنسيق Coordination، وأخيرا الصراع وإيجاد الحلول Conflict & Resolution (فريد، وأبو حليم، ١٩٩٥، ص ٢).

وتوضح (شادية فتحى، ١٩٧٢، ص ٣٣، ٣٤) نقلا عن "Tracher" أهمية إحداث التكامل الوظيفي للإرشاد الزراعي وتوثيق العلاقة بينه وبين الجمعيات التعاونية الزراعية والذي من شأنه أن يعمل على تلاقى الجهود، وتدعيم أوجه النشاط، وتحقيق الأهداف والغايات المشتركة فيما بينهما. حيث أن التكامل Integration عبارة عن العمليات التي من شأنها أن توجد مستوى ملائم من التضامن والتماسك بين الأنظمة الفرعية عن طريق العلاقات (محمد، ١٩٨٣، ص ٢٢٠).

ولاشك أن قاعدة التكامل تقوم على أساس نوع من التنسيق بين القطاعات المختلفة بما تحتويها من البرامج والمكونات، مدركة أن المشكلات والمعوقات التي تواجه المجتمعات الريفية هي فرص لتقديم النصح الإرشادي ودعوة لتجريب تكامل الإرشاد الزراعي وتقديم خدماته من خلال برامج متكاملة Jones, and Rols, 1982, P.62. ذلك أن التنسيق المنظمى هو مزج للمفومات والتسهيلات الموجودة بين مختلف المنظمات المتعايشة ضمنيا من الحد الأدنى إلى الأعلى لتحقيق نوع من التكامل (أحمد، ١٩٩٢، ص ١٠).

وفى هذا الإطار يؤكد (سلام، ١٩٩٥، ص ٢٠٢) على ضرورة التنسيق بين أنشطة التدريب الإرشادي الزراعي التي تتولاها الجمعيات التعاونية الزراعية نظرا لدورها الإيجابي فى تشجيع المشاركة الجماهيرية، وبين الأنشطة الإرشادية التي تقوم بها وزارة الزراعة بما فى ذلك وضع البرامج وتنفيذها وتقييمها.

وقد تبين من الكتابات النظرية ونتائج الدراسات المتعلقة بتكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي ضعف علاقة الجهاز الإرشادي بالجهاز التعاوني، وغياب الترتيبات المؤسسية وأشكال الترابط الرسمي واتسام العلاقة بكونها شخصية غير رسمية وغير متكاملة (زهران، ١٩٩٦). وضعف دعم التعاونيات الزراعية للعمل الإرشادي الزراعي (الديسبى، ١٩٩٧). وضعف الصلة بين جهاز الإرشاد الزراعي والوحدات الخدمية ومنها الجمعيات التعاونية الزراعية (سلام، ١٩٩٥).

ووفقا لما سبق، ونظرا لارتكاز استراتيجية التنمية الزراعية فى المرحلة المقبلة على المزيد من الجهود للاهتمام بالدور الإرشادي لقطاع الزراعة فى ظل ظروف الإصلاح الاقتصادى وآليات السوق مع اعطاء الجمعيات التعاونية الزراعية حرية العمل بعيدا عن التدخل الحكومى باعتبارها الأساس فى تشكيل القطاع التعاوني ومقصد الزراع والتجمع الحقيقى لطاقتهم ومناشطهم، الأمر الذى يستلزم معه تعزيز العلاقات المؤسسية والوظيفية بين الإرشاد والتعاون الزراعي، ونظرا لما أشارت إليه الكتابات والبحوث من شيوع ضعف العلاقة وعدم وجود روابط فعالة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي فقد تقرر إجراء هذا البحث للوقوف على تكامل العلاقة بين قطاع التعاون الزراعي ممثلا فى الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض على مستوى القرية، وقطاع الإرشاد الزراعي على مستوى القاعدة ممثلا فى المرشدين الزراعيين العاملين بالقرى من حيث طبيعة العلاقة، والتعاون فيما بينهما، والتعرف على معوقات تكامل هذه العلاقة، وكذا المتطلبات الضرورية لتكاملها .

الأهداف

تمشيا مع العرض المشكلى السابق، فقد صيغت أهداف البحث فيما يلى:

- ١- التعرف على أبعاد تكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين من حيث: طبيعة العلاقة (قوة العلاقة - شكل العلاقة). وطبيعة التعاون (مستوى التعاون - شكل التعاون).
- ٢- تحديد العلاقة بين قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي فى المجالات المدروسة.
- ٣- تحديد العلاقة بين مستوى التعاون وشكل التعاون بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي فى الأنشطة الإرشادية المدروسة.
- ٤- التعرف على معوقات تكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين.
- ٥- التعرف على متطلبات تكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين.

الفروض البحثية

تحقيق هدفى البحث الثانى والثالث تمت صياغة الفروض التالية:

- ١- توجد علاقة بين درجات المرشدين الزراعيين المبحوثين عن قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعي فيما يتعلق بمجالات (١) المحاصيل الحقلية (٢) محاصيل الخضرا (٣) محاصيل الفاكهة (٤) تحسين وصيانة التربة (٥) الإنتاج الحيوانى (٦) الإنتاج الداجنى (٧) المحافظة على البيئة (٨) ترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية (٩) ترشيد استخدام مياه الري (١٠) تدوير المخلفات

الزراعية (١١) إنتاج وتربية نحل العسل (١٢) الميكنة الزراعية (١٣) توفير مستلزمات الإنتاج (١٤) دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي (١٥) تسويق المحاصيل الزراعية (١٦) الرعاية البيطرية.

٢- توجد علاقة بين درجات المرشدين الزراعيين المبحوثين عن مستوى التعاون وشكل التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي فيما يتعلق بأنشطة (١) بناء برنامج إرشادي (٢) تنفيذ برنامج إرشادي (٣) التدريب الإرشادي (٤) عقد الندوات الإرشادية (٥) الاجتماعات الإرشادية (٦) الحقول الإرشادية (٧) نشر حزم التوصيات الإرشادية.

وللوقوف على مدى صحة هذه الفروض فسوف يتم اختبار الفروض الإحصائية المناظرة لكل منها في صورتها الصفرية.

الطريقة البحثية

سار العمل في هذا البحث منهجياً كما يلي :

١- المجال الجغرافي والبشري للبحث:

تم اختيار محافظة كفر الشيخ مجالاً جغرافياً للبحث لكونها من المحافظات ذات النشاط الزراعي المتنوع والمنتهى بها ٢١٥ جمعية تعاونية زراعية متعددة الأغراض بالقرى، وتم اختيار سبع مراكز إدارية كمنطقة بحثية من عشر مراكز تتكون منها المحافظة وهي: قلين، والرياض، والحامول، ودسوق، وسيدى سالم، ومطويس، وفوة، وتم اختيار عينة من المرشدين الزراعيين بلغت ٢٦٥ مرشداً بنسبة ٣٥% من اجمالي المرشدين الزراعيين بالمراكز المختارة والبالغ ٧٥٧ مرشداً زراعياً.

٢- جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وأجرى اختبار مبدئي لها (Pre-Test) للتأكد من صلاحيتها، وتم تعديلها وفقاً لما أسفر عنه الاختبار، وجمعت البيانات الميدانية خلال شهري أبريل ومايو ٢٠٠٤.

٣- قياس المتغيرات البحثية ومعالجتها الكمية:

تمثل المتغير البحثي في هذا البحث في تكامل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي وقيس هذا المتغير بمتغيرين فرعيين هما:

١- طبيعة العلاقة: وتعبّر عن ماهو كائن من علاقات بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي وفقاً لرؤى المرشدين الزراعيين المبحوثين وذلك من خلال:

أ- قوة العلاقة: وتم قياسها من خلال عرض ستة عشر مجالاً على المبحوثين وهي: المحاصيل الحقلية، ومحاصيل الخضرة، ومحاصيل الفاكهة، وتحسين وصيانة التربة، والإنتاج الحيواني، والإنتاج الداجني، والمحافظة على البيئة، وترشيد استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية، وترشيد استخدام مياه الري، وتدوير المخلفات الزراعية، وإنتاج وتربية نحل العسل، والميكنة الزراعية، وتوفير مستلزمات الإنتاج، ودمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي، وتسويق المحاصيل الزراعية، والرعاية البيطرية، على مقياس رباعي علاقة قوية، ومتوسطة، وضعيفة، ولاتوجد، ووفقاً لاستجابات المبحوثين أعطيت لها الأوزان ٣، ٢، ١، وصفر على التوالي. وجمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث نحصل على درجة كلية تعبّر عن قوة العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة.

ولتحديد قوة العلاقة في المجالات المدروسة استخدمت المتوسطات الحسابية وقسمت العلاقة كمايلي: علاقة ضعيفة (٦، ٢-٠، ١ درجة)، وعلاقة متوسطة (٣، ١-٩، ١ درجة)، وعلاقة مرتفعة (٢-٦، ٢ درجة).

ب- شكل العلاقة: وتم قياسها من خلال عرض المجالات الستة عشر السابقة على المبحوثين، ووفقاً لاستجابات المبحوثين أعطيت درجتين للعلاقات الرسمية ودرجة للعلاقات غير الرسمية، وبالوصول على التكرارات والنسب المئوية أمكن الحصول على توزيع المجالات المدروسة فيما يتعلق بشكل العلاقة.

٢- طبيعة التعاون: ويعبر عن مدى التسهيلات التي يقدمها كل من قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في إقامة وتنفيذ الأنشطة الإرشادية وفقاً لرؤى المرشدين الزراعيين المبحوثين وذلك من خلال:

أ- مستوى التعاون: والذي قيس من خلال عرض سبع أنشطة إرشادية على المبحوثين هي: بناء برنامج إرشادي، وتنفيذ برنامج إرشادي، والتدريب الإرشادي، والندوات الإرشادية، والاجتماعات الإرشادية، والحقول

الإرشادية ، ونشر حزم التوصيات الإرشادية، على مقياس رباعي يوجد تعاون بدرجة مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا يوجد، ووفقاً لاستجابات المبحوثين أعطيت له الأوزان ٣، ٢، ١، وصفر على التوالي. ولتحديد مستوى التعاون في الأنشطة المدروسة استخدمت المتوسطات الحسابية وقسم مستوى التعاون كمايلي: ضعيف (٩، ٠-٢، ١ درجة)، ومتوسط (من ٣، ١-٩، ١ درجة)، ومرتفع (٢، ٣-٩ درجة).
ب- شكل التعاون: وتم قياسه من خلال عرض الأنشطة السبع السابقة على المبحوثين، ووفقاً لاستجابات المبحوثين أعطيت درجتين للتعاون الرسمي ودرجة للتعاون غير الرسمي، وبالحصول على التكرارات والنسب المئوية أمكن الحصول على توزيع الأنشطة المدروسة فيما يتعلق بشكل التعاون.

التعريفات الاجرائية:

- ١- قوة العلاقة: ويقصد بها ماثشير إليه استجابات المبحوثين عن قوة العلاقات الحالية المتواجدة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة.
- ٢- شكل العلاقة: ويقصد بها ماثشير إليه استجابات المبحوثين عن العلاقات الرسمية والعلاقات غير الرسمية بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة.
- ٣- مستوى التعاون: ويقصد به ماثشير إليه استجابات المبحوثين عن مستوى التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في اقامة وتنفيذ الأنشطة المدروسة.
- ٤- شكل التعاون: ويقصد به ماثشير إليه استجابات المبحوثين عن رسمية التعاون أو عدم رسميته بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة.

٤- التحليل الإحصائي:

أستخدم اختبار مربع كاي (كا)، والمتوسط الحسابي المرجح، بالإضافة الى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية في معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: أبعاد تكامل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي:

١- طبيعة العلاقة: وتتضمن قوة العلاقة، وشكل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي، وسوف نعرض لكل منهما كمايلي:

أ- قوة العلاقة: وفقاً لاستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لقوة العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة، فقد أوضحت النتائج جدول (١) أن الاستجابة القوية تراوحت بين حد أعلى قدره ٧٠,٢% لمجال المحاصيل الحقلية، و ٦١,١% لمجال تدوير المخلفات الزراعية، وبين حد أدنى قدره ١١,٢% لمجال الرعاية البيطرية، وتراوحت الاستجابة المتوسطة بين حد أعلى قدره ٢٧,٢% لمجال انتاج وتربية نحل العسل، وبين حد أدنى قدره ٩,٤% لمجال الرعاية البيطرية، في حين تراوحت الاستجابة الضعيفة بين حد أعلى قدره ٦,٨% لمجال محاصيل الخضر، وبين حد أدنى قدره ١,٩% لمجال المحاصيل الحقلية. وتوضح هذه النتائج أن العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة لم ترقى الى المستوى المرغوب بنسب كافية.

ومما يدعم ذلك أنه باستعراض المتوسطات الحسابية المرجحة لكل مجال من المجالات المدروسة، اتضح وجود علاقة قوية بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في مجالات المحاصيل الحقلية، وتدوير المخلفات الزراعية، وترشيد استخدام مياه الري، وتحسين وصيانة التربة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٢,٦، ٢ درجة، وكانت العلاقة بينهما متوسطة في مجالات الميكنة الزراعية، والمحافظة على البيئة، وترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية، ودمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي، وانتاج وتربية نحل العسل، والانتاج الداجني، ومحاصيل الفاكهة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ١,٣-١,٩ درجة، بينما كانت العلاقة ضعيفة في مجالات محاصيل الخضر، والإنتاج الحيواني، وتوفير مستلزمات الإنتاج، وتسويق المحاصيل الزراعية، والرعاية البيطرية حيث كانت متوسطاتها الحسابية المرجحة بين ٠,٦، ١,٢ درجة. وتعكس هذه النتائج أن العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات الستة عشر المدروسة كانت متوسطة، حيث كانت المتوسطات الحسابية المرجحة لكل منها تدور حول المتوسط العام لها وقدره ١,٦ درجة، كما تعكس هذه النتائج أن هناك أعداد لا يستهان بها من الاستجابات أظهرت عدم وجود

علاقات بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة. الأمر الذي يستلزم معه بذل الجهود من قبل الجهاز الإرشادي الزراعي لتقوية العلاقات الحالية مع القطاع التعاوني، واتخاذ القرارات المنظمة لذلك.

جدول (١) : التوزيع العددي والنسبي والمتوسطات الحسابية لقوة العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

المتوسط الحسابي المرجح	قوة العلاقة								المجالات
	لا توجد		ضعيفة		متوسطة		قوية		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٦	٥,٣	١٤	١,٩	٥	٢٢,٦	٦٠	٧,٢	١٨٦	١-المحاصيل الحقلية
١,٢	٤٩,٤	١٣١	٦,٨	١٨	١٩,٢	٥١	٢٤,٥	٦٥	٢-محاصيل الخضار
١,٣	٤٤,٥	١١٨	٥,٧	١٥	٢١,١	٥٦	٢٨,٧	٧٦	٣-محاصيل الفاكهة
٢,٠	٢٤,٩	٦٦	٣,٨	١٠	٢١,٩	٥٨	٤٩,٤	١٣١	٤-تحسين وصيانة التربة
١,٠	٥٥,٨	١٤٨	٦,٠	١٦	١٦,٦	٤٤	٢١,٥	٥٧	٥-الإنتاج الحيواني
١,٤	٤٢,٦	١١٣	٤,٢	١١	٢٠,٨	٥٥	٣٢,٥	٨٦	٦-الإنتاج الداجني
١,٧	٣٠,٩	٨٢	٦,٧	١٨	٢١,٩	٥٨	٤٠,٤	١٠٧	٧-المحافظة على البيئة
١,٧	٣١,٣	٨٣	٤,٥	١٢	٢٢,٣	٥٩	٤١,٩	١١١	٨-ترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية
٢,١	٢٠,٠	٥٣	٥,٣	١٤	٢٠,٤	٥٤	٥٤,٣	١٤٤	٩-ترشيد استخدام مياه الري
٢,٣	١٤,٧	٣٩	٣,٨	١٠	٢٠,٤	٥٤	٦١,١	١٦٢	١٠-تدوير المخلفات الزراعية
١,٦	٣٤,٣	٩١	٣,٨	١٠	٢٧,٢	٧٢	٣٤,٧	٩٢	١١-إنتاج وتربية نحل العسل
١,٨	٢٧,٥	٧٣	٣,٨	١٠	٢٦,٤	٧٠	٤٢,٣	١١٢	١٢-الميكنة الزراعية
٠,٩	٦٠,٨	١٦١	٥,٧	١٥	١٨,٥	٤٩	١٥,١	٤٠	١٣-توفير مستلزمات الإنتاج
١,٧	٣٣,٦	٨٩	٤,٢	١١	٢٢,٦	٦٠	٣٩,٦	١٠٥	١٤-دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي
٠,٩	٦٣,٤	١٦٨	٤,٥	١٢	١٣,٢	٣٥	١٨,٩	٥٠	١٥-تسويق المحاصيل الزراعية
٠,٦	٧٣,٦	١٩٥	٥,٣	١٤	٩,٤	٢٥	١١,٧	٣١	١٦-الرعاية البيطرية
١,٦									المتوسط العام

ب- شكل العلاقة: أشارت النتائج الواردة جدول (٢) إلى أن شكل العلاقة الحالية بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي اتخذت شكلاً رسمياً في المجالات المدروسة بنسب متفاوتة وفقاً لمن أقرروا بوجود العلاقة لكل مجال على حده حيث تراوحت بين ٨٣,٦% - ٥١,٠%، وجاءت في مقدمة هذه المجالات مجالات تدوير المخلفات الزراعية (٨٣,٦%)، والمحافظة على البيئة (٧٨,٧%)، وتحسين وصيانة التربة (٧٧,٩%)، والمحاصيل الحقلية (٧٦,٩%)، يليها مجالات ترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية (٧٥,٣%)، وترشيد استخدام مياه الري (٧٥,٠%)، والميكنة الزراعية (٧٢,٩%)، وجاءت محاصيل الخضار، والإنتاج الداجني بنسبة واحدة (٦٦,٤%)، ثم دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي (٦٦,٠%)، والرعاية البيطرية (٦٥,٧%)، وتسويق المحاصيل الزراعية (٦٤,٠%)، ومحاصيل الفاكهة (٦١,٢%)، وجاء مجال الإنتاج الحيواني، وتوفير مستلزمات الإنتاج بنسبتي ٥٦,٤%، ٥١,٠% على التوالي. في حين اتخذت العلاقة شكلاً غير رسمياً في جميع المجالات المدروسة ولكنها بنسب منخفضة تراوحت بين ٤٩,٠% - ٢٢,١%، جاءت في مقدمتها مجالات توفير مستلزمات الإنتاج (٤٩,٠%)، والإنتاج الحيواني (٤٣,٦%)، ومحاصيل الفاكهة (٣٨,٨%)، وجاءت بقية المجالات بنسب منخفضة تراوحت بين ٣٦,٠% - ٢٢,١%.

وتشير هذه النتائج أن هناك تفاوتاً في العلاقات الرسمية بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي وكانت أكثرها المجالات المتعلقة بتدوير المخلفات الزراعية، والمحافظة على البيئة، وتحسين وصيانة التربة، والمحاصيل الحقلية وهي المجالات التي تتطلب اتخاذ قرارات بتنظيم العلاقة من قبل المسؤولين بالتعاون والإرشاد الزراعي، كما تعكس هذه النتائج أن هناك أعداداً من المبحوثين ذكروا وجود علاقات غير رسمية في المجالات المدروسة ولكنها بنسب منخفضة.

وبصفة عامة فإن هناك نوع من التلازم بين قوة العلاقة وشكلها في معظم المجالات المدروسة، حيث احتلت مجالات المحاصيل الحقلية، وتدوير المخلفات الزراعية وترشيد استخدام مياه الري، وتحسين وصيانة التربة، والميكنة الزراعية، وترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية، والمحافظة على البيئة على الترتيب المراكز السبعة الأولى من حيث قوة العلاقة واحتلت نفس المجالات المراتب السبعة الأولى من حيث العلاقة الرسمية ولكن مع بعض التفاوت في الترتيب، فقد جاءت مجالات تدوير المخلفات الزراعية، ثم المحافظة

على البيئة، وتحسين وصيانة التربة، ثم المحاصيل الحقلية، وترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية، وترشيد استخدام مياه الري، والميكنة الزراعية بالترتيب. ومن جهة أخرى اختلفت معظم المجالات الأخرى فى الترتيب من حيث قوة العلاقة وشكلها، سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

جدول (٢) : التوزيع العددي والنسبي لشكل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى فى المجالات المدروسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

الإجمالي		شكل العلاقة				المجالات المدروسة
		غير رسمى		رسمى		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٠٠	٢٥١	٢٣,١	٥٨	٧٦,٩	١٩٣	١-المحاصيل الحقلية
١٠٠	١٣٤	٣٣,٦	٤٥	٦٦,٤	٨٩	٢-محاصيل الخضار
١٠٠	١٤٧	٣٨,٨	٥٧	٦١,٢	٩٠	٣-محاصيل الفاكهة
١٠٠	١٩٩	٢٢,١	٤٤	٧٧,٩	١٥٥	٤-تحسين وصيانة التربة
١٠٠	١١٧	٤٣,٦	٥١	٥٦,٤	٦٦	٥-الإنتاج الحيوانى
١٠٠	١٥٢	٣٣,٦	٥١	٦٦,٤	١٠١	٦-الإنتاج الداخلى
١٠٠	١٨٣	٢١,٣	٣٩	٧٨,٧	١٤٤	٧-المحافظة على البيئة
١٠٠	١٨٢	٢٤,٧	٤٥	٧٥,٣	١٣٧	٨-ترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية
١٠٠	٢١٢	٢٥,٠	٥٣	٧٥,٠	١٥٩	٩-ترشيد استخدام مياه الري
١٠٠	٢٢٦	١٦,٤	٣٧	٨٣,٦	١٨٩	١٠-تدوير المخلفات الزراعية
١٠٠	١٧٤	٣٤,٥	٦٠	٦٥,٥	١١٤	١١-إنتاج وتربية نحل العسل
١٠٠	١٩٢	٢٧,١	٥٢	٧٢,٩	١٤٠	١٢-الميكنة الزراعية
١٠٠	١٠٤	٤٩,٠	٥١	٥١,٠	٥٣	١٣-توفير مستلزمات الإنتاج
١٠٠	١٧٦	٣٤,٠	٦٠	٦٦,٠	١١٦	١٤-دمج الثقافة السكانية فى الإرشاد الزراعى
١٠٠	٩٧	٣٦,٠	٣٥	٦٤,٠	٦٢	١٥-تسويق المحاصيل الزراعية
١٠٠	٧٠	٣٤,٣	٢٤	٦٥,٧	٤٦	١٦-الرعاية البيطرية

٢- طبيعة التعاون: وتضمن مستوى التعاون وشكل التعاون، وسوف نعرض لكل منهما كما يلي:
 أ- مستوى التعاون: وفقا لاستجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين لمستوى التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة، فقد بينت النتائج جدول (٣) أن فئة الاستجابة المرتفعة تراوحت بين حد أعلى قدره ٥٢,٥% للندوات الإرشادية، و٥٢,١% لنشر حزم التوصيات الإرشادية، وبين حد أدنى قدره ١١,٣% لبناء برنامج إرشادي، وتراوحت الاستجابة المتوسطة بين حد أعلى قدره ٣٥,٨% لتنفيذ برنامج إرشادي، وحد أدنى قدره ١٩,٦% لبناء برنامج إرشادي، في حين تراوحت الاستجابة المنخفضة بين حد أعلى قدره ٢٤,٥% لبناء برنامج إرشادي، وبين حد أدنى قدره ٣,٨% لتنفيذ برنامج إرشادي. وتشير هذه النتائج إلى تواضع مستويات التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة.

ومما يدعم ذلك أنه باستعراض المتوسطات الحسابية المرجحة لكل من الأنشطة الإرشادية المدروسة، اتضح أن مستوى التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي أكبر في أنشطة الندوات الإرشادية، والاجتماعات الإرشادية، ونشر حزم التوصيات الإرشادية حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٢,٣- ٢,٢ درجة، وكان مستوى التعاون متوسطا في أنشطة تنفيذ البرنامج الإرشادي، والحقول الإرشادية، والتدريب الإرشادي الزراعي حيث بلغت متوسطاتها الحسابية ١,٩ درجة، بينما كان مستوى التعاون منخفضا لنشاط بناء برنامج إرشادي بمتوسط حسابي قدره ٠,٩ درجة.

وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي كان متوسطا في الأنشطة السبع المدروسة، حيث كانت المتوسطات الحسابية المرجحة لكل منها تدور حول المتوسط العام لها وقدره ١,٩ درجة، كما تعكس هذه النتائج أن هناك أعداد لا يستهان بها من الاستجابات أظهرت عدم وجود تعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة. الأمر الذي يستلزم معه بذل الجهود من قبل الجهاز الإرشادي الزراعي لتقوية وتدعيم التعاون مع القطاع التعاوني الزراعي، واتخاذ القرارات المنظمة لذلك.

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي والمتوسطات الحسابية لمستوى التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

المتوسط الحسابي المرجح	مستوى التعاون								الأنشطة المدروسة
	لا يوجد		منخفض		متوسط		مرتفع		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٠,٩	٤٤,٥	١١٨	٢٤,٥	٦٥	١٩,٦	٥٢	١١,٣	٣٠	١- بناء برنامج إرشادي
١,٩	٢٠,٨	٥٥	٣,٨	١٠	٣٥,٨	٩٥	٣٩,٦	١٠٥	٢- تنفيذ برنامج إرشادي
١,٩	١٥,٥	٤١	١٢,٥	٣٣	٣٥,١	٩٣	٣٧,٠	٩٨	٣- التدريب الإرشادي الزراعي
٢,٣	٨,٣	٢٢	٨,٧	٢٣	٣٠,٦	٨١	٥٢,٥	١٣٩	٤- الندوات الإرشادية
٢,٢	١٠,٩	٢٩	٧,٩	٢١	٣٠,٩	٨٢	٥٠,٢	١٣٣	٥- الاجتماعات الإرشادية
١,٩	١٥,٥	٤١	١٢,١	٣٢	٣٤,٧	٩٢	٣٧,٧	١٠٠	٦- إقامة الحقول الإرشادية
٢,٣	٧,٩	٢١	٧,٩	٢١	٣٢,١	٨٥	٥٢,١	١٣٨	٧- نشر حزم التوصيات الإرشادية
١,٩									المتوسط العام

ب- شكل التعاون: أوضحت النتائج الواردة جدول (٤) أن شكل التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة قد اتخذ شكلا رسميا بنسب متفاوتة وفقا لمن أقرروا بوجود التعاون بين القطاعين لكل نشاط على حده، وجاء في مقدمة هذه الأنشطة الندوات الإرشادية (٧٧,٠%)، وتنفيذ البرامج الإرشادية (٧٣,٢%)، والحقول الإرشادية (٧٣,٢%)، والاجتماعات الإرشادية (٧٢,٩%)، ونشر حزم التوصيات الإرشادية (٧٢,٥%)، والتدريب الإرشادي الزراعي (٦٨,٨%)، وجاء في مؤخرة هذه الأنشطة بناء أنشطة البرنامج الإرشادي (٤٤,٩%). في حين اتخذ التعاون شكلا غير رسميا للأنشطة المدروسة بنسب منخفضة جاء في مقدمتها أنشطة بناء البرنامج الإرشادي (٥٥,١%)، وجاءت بقية الأنشطة بنسب متدنية تراوحت بين ٣١,٢% - ٢٣,٠%.

وتعكس هذه النتائج أن هناك تفاوت في شكل التعاون في الأنشطة السبع المدروسة، وان اتخذ في غالبيته الطابع الرسمي وكانت أكثر الأنشطة هي الندوات الإرشادية، وتنفيذ البرامج الإرشادية، والحقول الإرشادية وهي الأنشطة التي تتطلب تنظيما بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي. كما أن هناك تباين وتفاوت بين مستوى التعاون وشكله في معظم الأنشطة المدروسة، حيث جاءت أنشطة الندوات الإرشادية، والاجتماعات

الإرشادية، ونشر حزم التوصيات الإرشادية في ترتيب متقدم من حيث مستوى التعاون ولكنها اختلفت في الترتيب من حيث شكل التعاون، فجاءت أنشطة الندوات الإرشادية، وتنفيذ البرامج الإرشادية، والحقول الإرشادية في ترتيب متقدم في رسمية التعاون، بينما اختلفت معظم الأنشطة الأخرى في الترتيب من حيث شكل التعاون سواء كان رسمياً أو غير رسمياً.

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي لشكل التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

الاجمالي	شكل التعاون				الأنشطة المدروسة	
	غير رسمي		رسمي			
	عدد	%	عدد	%		
١٠٠	١٤٧	٥٥,١	٨١	٤٤,٩	٦٦	١- بناء برنامج إرشادي
١٠٠	٢١٠	٢٥,٧	٥٤	٧٤,٣	١٥٦	٢- تنفيذ برنامج إرشادي
١٠٠	٢٢٤	٣١,٢	٧٠	٦٨,٨	١٥٤	٣- التدريب الإرشادي الزراعي
١٠٠	٢٤٣	٢٣,٠	٥٦	٧٧,٠	١٨٧	٤- الندوات الإرشادية
١٠٠	٢٣٦	٢٧,١	٦٤	٧٢,٩	١٧٢	٥- الاجتماعات الإرشادية
١٠٠	٢٢٤	٢٦,٨	٦٠	٧٣,٢	١٦٤	٦- إقامة الحقول الإرشادية
١٠٠	٢٤٤	٢٧,٥	٦٧	٧٢,٥	١٧٧	٧- نشر حزم التوصيات الإرشادية

ثالثاً: تحديد العلاقة بين قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات المدروسة:

لتحديد العلاقة بين قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في المجالات الستة عشر المدروسة، تم صياغة الفرض الاحصائي الأول القائل "لا توجد علاقة بين درجات المرشدين الزراعيين المبحوثين عن قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي فيما يتعلق بمجالات (١) المحاصيل الحقلية (٢) محاصيل الخضرة (٣) محاصيل الفاكهة (٤) تحسين وصيانة التربة (٥) الإنتاج الحيواني (٦) الإنتاج الداجني (٧) المحافظة على البيئة (٨) ترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية (٩) ترشيد استخدام مياه الري (١٠) تدوير المخلفات الزراعية (١١) انتاج وتربية نحل العسل (١٢) الميكنة الزراعية (١٣) توفير مستلزمات الإنتاج (١٤) دمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي (١٥) تسويق المحاصيل الزراعية (١٦) الرعاية البيطرية.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم اختبار مربع كاي (٢١) واتضح من النتائج جدول (٥) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي فيما يتعلق بمجالات: محاصيل الخضرة، ومحاصيل الفاكهة، وتحسين وصيانة التربة، والإنتاج الحيواني، والإنتاج الداجني، والمحافظة على البيئة، وترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية، وتدوير المخلفات الزراعية، وانتاج وتربية نحل العسل، والميكنة الزراعية، وتوفير مستلزمات الإنتاج، ودمج الثقافة السكانية في الإرشاد الزراعي حيث تراوحت قيم مربع كاي لها بين ٩,٦٩ - ٣٥,٢٣ وجميعها أكبر من نظائرها الجدولية عند نفس المستوى من المعنوية ودرجات حرية ٢ درجة. وكانت العلاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لمجالي المحاصيل الحقلية، والرعاية البيطرية حيث بلغت قيمتي مربع كاي لهما ٧,٨٩، ٧,٥٨ على التوالي وهما أكبر من نظائرها الجدولية عند نفس المستوى من المعنوية ودرجات حرية ٢ درجة. في حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بين قوة العلاقة وشكل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في مجال تسويق المحاصيل الزراعية.

وبناء على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الاحصائي الأول في أجزائه الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، والثالث

عشر، والرابع عشر، والسادس عشر وقبول الفرض البحثي البديل في هذه الأجزاء. بينما لم نتمكن من رفض هذا الفرض في جزئه الخامس عشر. وقد يرجع ذلك الى الغاء نظام التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية وترك الحرية للزراع في تسويق محاصيلهم في ظل تحرير النظام الاقتصادي وآليات السوق.

رابعاً: تحديد العلاقة بين مستوى التعاون وشكل التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة المدروسة:

ولتحديد العلاقة بين مستوى التعاون وشكل التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي في الأنشطة السبع المدروسة، تم صياغة الفرض الاحصائي الثاني القائل " لا توجد علاقة بين درجات المرشدين الزراعيين المبحوثين عن مستوى التعاون وشكل التعاون ق بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي فيما يتعلق بأنشطة (١) بناء برنامج ارشادي (٢) تنفيذ برنامج ارشادي (٣) التدريب الإرشادي (٤) الندوات الإرشادية (٥) الاجتماعات الإرشادية (٦) الحقول الإرشادية (٧) نشر حزم التوصيات الإرشادية.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم اختبار مربع كاي (٢١) واتضح من النتائج جدول (٦) وجود علاقة معنوية إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مستوى التعاون وشكل التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي فيما يتعلق بأنشطة التدريب الإرشادي، والندوات الإرشادية، والاجتماعات الإرشادية، والحقول الإرشادية، ونشر حزم التوصيات الإرشادية حيث تراوحت قيم مربع كاي لها بين ١٤,٤٩ - ٢٣,٦٢ وجميعها أكبر من نظائرها الجدولية عند نفس المستوى من المعنوية ودرجات حرية ٢ درجة. وكانت العلاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لنشاط تنفيذ برنامج ارشادي، حيث بلغت قيمة مربع كاي له ٦,٢٥ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية عند نفس المستوى من المعنوية ودرجات حرية ٢ درجة. في حين تبين عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى وشكل التعاون بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي فيما يتعلق بنشاط بناء برنامج ارشادي حيث كانت قيمة مربع كاي له ٠,٢٣ وهي أقل من نظيرتها الجدولية عند نفس المستوى من المعنوية ودرجات حرية ٢ درجة.

وبناء على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني في أجزاءه الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع وقبول الفرض البحثي البديل في هذه الأجزاء، بينما لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائي في جزئه الأول الخاص بنشاط بناء برنامج ارشادي. ولعل ذلك يرجع الى أن بناء البرنامج الإرشادي غالباً ما يكون على المستوى المركزي وليس على المستوى المحلي.

جدول (٥) قيم مربع كاي للعلاقة بين قوة العلاقة وشكل العلاقة في المجالات المدروسة

المجال	شكل العلاقة	قوة العلاقة	متوسطة	ضعيفة	الإجمالي	قيمة كاي	مستوى المعنوية
١- المحاصيل الحقلية	رسمي	١٥٠	٣٨	٥	١٩٣	*٧,٥٨	٠,٠٥
	غير رسمي	٣٦	٢٢	٥٨	٥٨		
	الإجمالي	١٨٦	٦٠	٢٥١	٢٥١		
٢- محاصيل الخضار	رسمي	٥٨	٢٦	٥	٨٩	**٢٤,٣١	٠,٠١
	غير رسمي	٧	٢٥	١٣	٤٥		
	الإجمالي	٦٥	٥١	١٨	١٣٤		
٣- محاصيل الفاكهة	رسمي	٦٤	٢٠	٦	٩٠	**٣٥,٢٣	٠,٠١
	غير رسمي	١٢	٣٦	٩	٥٧		
	الإجمالي	٧٦	٥٦	١٥	١٤٧		
٤- تحسين وصيانة التربة	رسمي	١١٣	٣٧	٥	١٥٥	**١٦,٦٧	٠,٠١
	غير رسمي	١٨	٢١	٥	٤٤		
	الإجمالي	١٣١	٥٨	١٠	١٩٩		
٥- الانتاج الحيواني	رسمي	٤٠	٢١	٥	٦٦	**٩,٧٤	٠,٠١
	غير رسمي	١٧	٢٣	١١	٥١		
	الإجمالي	٥٧	٤٤	١٦	١١٧		
٦- الانتاج الداجني	رسمي	٧١	٢٤	٦	١٠١	**٢٣,٤٩	٠,٠١
	غير رسمي	١٥	٣١	٥	٥١		
	الإجمالي	٨٦	٥٥	١١	١٥٢		
٧- المحافظة على البيئة	رسمي	٩٦	٣٩	٩	١٤٤	**٢١,٢٥	٠,٠١
	غير رسمي	١١	١٩	٩	٣٩		
	الإجمالي	١٠٧	٥٨	١٨	١٣٨		
٨- ترشيد استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية	رسمي	٩٤	٣٨	٥	١٣٧	**١٦,٠٨	٠,٠١
	غير رسمي	١٧	٢١	٧	٤٥		
	الإجمالي	١١١	٥٩	١٢	١٨٢		
٩- ترشيد استخدام مياه الري	رسمي	١١٧	٣٧	٥	١٥٩	**١٥,٧٣	٠,٠١
	غير رسمي	٢٧	١٧	٩	٥٣		
	الإجمالي	١٤٤	٥٤	١٤	٢١٢		
١٠- تدوير المخلفات الزراعية	رسمي	١٤٤	٤٠	٥	١٨٩	**١٥,٥٤	٠,٠١
	غير رسمي	١٨	١٤	٥	٣٧		
	الإجمالي	١٦٢	٥٤	١٠	٢٢٦		
١١- انتاج وتربية نحل العسل	رسمي	٧٣	٣٦	٥	١١٤	**١٦,٥٣	٠,٠١
	غير رسمي	١٩	٣٦	٥	٦٠		
	الإجمالي	٩٢	٧٢	١٠	١٧٤		
١٢- الميكنة الزراعية	رسمي	٩٢	٤٣	٥	١٤٠	**١٢,١٨	٠,٠١
	غير رسمي	٢٠	٢٧	٥	٥٢		
	الإجمالي	١١٢	٧٠	١٠	١٩٢		
١٣- توفير مستلزمات الانتاج	رسمي	٢٨	٢٠	٥	٥٣	**٩,٦٩	٠,٠١
	غير رسمي	١٢	٢٩	١٠	٥١		
	الإجمالي	٤٠	٤٩	١٥	١٠٤		
١٤- دمج الثقافة السكانية في الارشاد الزراعي	رسمي	٨٠	٣٠	٦	١١٦	**١٢,٢٤	٠,٠١
	غير رسمي	٢٥	٣٠	٥	٦٠		
	الإجمالي	١٠٥	٦٠	١١	١٧٦		
١٥- تسويق المحاصيل الزراعية	رسمي	٣٥	٢٠	٧	٦٢	١,٦٧	
	غير رسمي	١٥	١٥	٥	٣٥		
	الإجمالي	٥٠	٣٥	١٢	٩٧		
١٦- الرعاية البيطرية	رسمي	٢٦	١٣	٧	٤٦	*٧,٨٩	٠,٠٥
	غير رسمي	٥	١٢	٧	٢٤		
	الإجمالي	٣١	٢٥	١٤	٧٠		

درجات الحرية = ٢ درجة

جدول (٦) قيم مربع كاي للعلاقة بين مستوى التعاون وشكل التعاون في الأنشطة المدروسة

مستوى المعنوية	قيمة كا ²	الإجمالي	منخفض	متوسط	مرتفع	مستوى التعاون شكل التعاون	الأنشطة
	٠,٢٣	٦٦	٣٠	٢٢	١٤	رسمي	بناء برنامج إرشادي
		٨١	٣٥	٣٠	١٦	غير رسمي	
		١٤٧	٦٥	٥٢	٣٠	الإجمالي	
٠,٠٥	*٦,٢٥	١٥٦	٥	٦٥	٨٩	رسمي	تنفيذ برنامج إرشادي
		٥٤	٥	٦٠	١٩	غير رسمي	
		٢١٠	١٠	٩٥	١٠٥	الإجمالي	
٠,٠١	**٢٣,٦٢	١٥٤	١٧	٥٣	٨٤	رسمي	التدريب الإرشادي الزراعي
		٧٠	١٦	٤٠	١٤	غير رسمي	
		٢٢٤	٣٣	٩٣	٩٨	الإجمالي	
٠,٠١	**٢٠,٧٢	١٨٧	١٢	٥٤	١٢١	رسمي	النوات الإرشادية
		٥٦	١١	٢٧	١٨	غير رسمي	
		٢٤٣	٢٣	٨١	١٣٩	الإجمالي	
٠,٠١	**٢٠,٠٧	١٧٢	١٣	٤٧	١١٢	رسمي	الاجتماعات الإرشادية
		٦٤	٨	٣٥	٢١	غير رسمي	
		٢٣٦	٢١	٨٢	١٣٣	الإجمالي	
٠,٠١	**١٥,٢٧	١٦٤	٢١	٥٧	٨٦	رسمي	الحقول الإرشادية
		٦٠	١١	٣٥	١٤	غير رسمي	
		٢٢٤	٣٢	٩٢	١٠٠	الإجمالي	
٠,٠١	**١٤,٤٩	١٧٧	١٤	٥٠	١١٣	رسمي	نشر حزم التوصيات الإرشادية
		٦٧	٧	٣٥	٢٥	غير رسمي	
		٢٤٤	٢١	٨٥	١٣٨	الإجمالي	

درجات الحرية = ٢ درجة

خامسا: معوقات تكامل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي:

للتعرف على المعوقات تم إعداد قائمة بعشر معوقات محتملة وعرضت على المبحوثين وطلب من كل منهم تقرير ما إذا كانت موجودة أم لا، وباستعراض التكرارات العديدة والنسبية لإجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين حول معوقات تكامل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي المعروضة في جدول (٧) يتضح أن هناك ثلاث معوقات احتلت مراتب متقدمة من إجمالي المعوقات العشر وفقا لنسبة من أوردوها وهي على الترتيب: ضعف الروابط التنظيمية والإدارية لتنظيم العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد (٨١,١%)، وقصور اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي (٧٤,٧%)، وعدم جود قاعدة بيانات تضم مجالات وأنشطة عمل قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي (٧٠,٦%)، في حين احتلت أربع معوقات مراتب متوسطة وهي على الترتيب: وجود تعقيدات إدارية بالجمعيات التعاونية الزراعية تعيق دعم العمل الإرشادي الزراعي (٦٣,٨%)، وعدم توافر مقرات دائمة للمرشدين الزراعيين بالجمعيات التعاونية الزراعية (٥٧,٤%)، وقلة الاهتمام بأنشطة التدريب الإرشادي الزراعي (٥٠,٩%)، وعدم توافر أخصائيو تدريب بالجمعيات التعاونية الزراعية (٤٧,٢%)، وقد احتلت ثلاث معوقات مراتب متأخرة وهي: ضعف وسائل الاتصال بين التعاونيات الزراعية والجهاز الإرشادي الزراعي (٤٥,٣%)، وعدم توافر أجهزة سمعية وبصرية ووسائل إيضاح بالجمعيات التعاونية الزراعية (٣٨,٥%)، وضعف الإمكانيات اللازمة للعمل المشترك بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي (٣١,٧%).

وتعكس هذه النتائج أن أهم المعوقات التي تعيق تكامل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي تتعلق بجوانب موضوعية خاصة ما يتعلق منها بالنواحي التنظيمية والإدارية، وما يتعلق منها بأنشطة التدريب الإرشادي والاتصال، وأخرى تتعلق بالإمكانيات اللازمة للعمل المشترك بين القطاعين.

سادسا: متطلبات تكامل العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي:

أعدت قائمة بعشر متطلبات ممكنة وطلب من كل مبحوث أن يبين ما إذا كانت لازمة لتحقيق تكامل العلاقة بين التعاون والإرشاد الزراعي، وتبين النتائج جدول (٨) أن هناك أربع متطلبات ضرورية احتلت مراتب متقدمة من بين عشر متطلبات هي على الترتيب: وجود لوائح تنظيمية وإدارية لتنظيم العلاقة بين قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي (٧٧,٣%)، وجود قاعدة بيانات بالتعاونيات الزراعية تضم مجالات وأنشطة عمل قطاعي التعاون والإرشاد الزراعي (٧٣,٦%)، الاهتمام بأنشطة التدريب الإرشادي بالتعاونيات

الزراعية (٦٧,٥%)، وتوافر إمكانات التدريب الإرشادي" فاعات تدريبية، وأجهزة سمعية وبصرية، وأخصائيو تدريب" (٦٠,٧%)، وجاءت ثلاث متطلبات فى مراتب متوسطة هي: توافر مقرات دائمة للمرشد الزراعى بالجمعيات التعاونية الزراعية (٥٨,٥%)، وتوافر وسائل الاتصال وشبكات المعلومات بالتعاونيات الزراعية (٥٧,٣%)، وعمل أيام الحقل والحصاد بصورة دائمة بحضور القيادات التعاونية والزراعى (٥١,٣%)، وتحفيز القيادات التعاونية والزراعى المطبقين للتوصيات الإرشادية فى حقولهم (٤١,٥%)، فى حين احتل متطلبي إقامة معارض إرشادية بالاشتراك مع التعاونيات الزراعية، وتوافر عمالة فنية مدربة على الأجهزة الإرشادية بالتعاونيات الزراعية مراتب متأخرة بنسبتي ٢٦,٨%، و ٢٥,٦% على الترتيب.

جدول (٧): معوقات تكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى وفقاً لرؤى المرشدين الزراعيين المبحوثين

المعوقات	عدد	%
١- ضعف الروابط التنظيمية والإدارية لتنظيم العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد	٢١٥	٨١,١
٢- قصور اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى	١٩٨	٧٤,٧
٣- عدم وجود قاعدة بيانات تضم مجالات وأنشطة عمل قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى	١٨٧	٧٠,٦
٤- وجود تعقيدات إدارية بالجمعيات التعاونية الزراعية تعيق دعم العمل الإرشادي	١٦٩	٦٣,٨
٥- عدم توافر مقرات دائمة للمرشدين الزراعيين بالجمعيات التعاونية الزراعية	١٥٢	٥٠,٤
٦- قلة الاهتمام بأنشطة التدريب الإرشادي الزراعى	١٣٥	٥٠,٩
٧- عدم توافر أخصائيو تدريب الجمعيات التعاونية الزراعية	١٢٥	٤٧,٢
٨- ضعف وسائل الاتصال بين التعاونيات الزراعية والجهاز الإرشادي الزراعى	١٢٠	٤٥,٣
٩- عدم توافر أجهزة سمعية وبصرية ووسائل إيضاح بالجمعيات التعاونية الزراعية	١٠٢	٣٨,٥
١٠- ضعف الإمكانيات اللازمة للعمل المشترك بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى	٨٤	٣١,٧

ن = ٢٦٥

جدول (٨): متطلبات تكامل العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى وفقاً لرؤية المرشدين الزراعيين المبحوثين

المتطلبات	عدد	%
١- وجود لوائح تنظيمية وإدارية لتنظيم العلاقة بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى	٢٠٥	٧٧,٣
٢- وجود قاعدة بيانات بالتعاونيات الزراعية تضم مجالات وأنشطة عمل قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى	١٩٥	٧٣,٦
٣- الاهتمام بأنشطة التدريب الإرشادي بالتعاونيات الزراعية	١٧٩	٦٧,٥
٤- توافر إمكانات التدريب الإرشادي" فاعات تدريبية، وأجهزة سمعية وبصرية، وأخصائيو تدريب"	١٦١	٦٠,٧
٥- توافر مقرات دائمة للمرشد الزراعى بالجمعيات التعاونية الزراعية	١٥٥	٥٨,٥
٦- توافر وسائل الاتصال وشبكات المعلومات بالتعاونيات الزراعية	١٥٢	٥٧,٣
٧- عمل أيام الحقل والحصاد بصورة دائمة بحضور القيادات التعاونية والزراعى	١٣٦	٥١,٣
٨- تحفيز القيادات التعاونية والزراعى المطبقين للتوصيات الإرشادية فى حقولهم	١١٠	٤١,٥
٩- إقامة معارض إرشادية بالاشتراك مع التعاونيات الزراعية	٧١	٢٦,٨
١٠- توافر عمالة فنية مدربة على الأجهزة الإرشادية بالتعاونيات الزراعية	٦٨	٢٥,٦

ن = ٢٦٥

وتعكس هذه النتائج فى مجملها أن المتطلبات التى أجمع عليها المبحوثين تتصل بالتشريعات القانونية اللازمة لتنظيم العلاقة، وتنظيم العمل بقطاعى التعاون والإرشاد الزراعى، وكذلك تتصل بالمتطلبات المادية والفنية المتمثلة فى توافر إمكانات التدريب الإرشادي والمقرات الدائمة للمرشد الزراعى ووسائل الاتصال وشبكات المعلومات وتحفيز الزراعى المتميزين، فضلاً على المتطلبات البشرية المتمثلة فى توافر العمالة الفنية المدربة، كذلك المتطلبات التسويقية المتمثلة فى إقامة المعارض الإرشادية.

التوصيات

فى ضوء النتائج السابقة يوصى الباحثان بما يلى:

- ١- عقد لقاءات بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى لتنظيم وتدعيم العلاقة بينهما، ولتعريف كل قطاع بالإمكانات المتوفرة، والخدمات المتاحة والأساليب التى يمكن بها تحقيق التعاون فيما بينهما.
- ١- إجراء مزيد من البحوث فى هذا المجال لتعميق وتعزيز الروابط والعلاقات التنظيمية والإدارية لتحقيق نوع من التكامل فيما بين قطاعى التعاون والإرشاد الزراعى.

٢- يجب على مسؤولى الجهاز الإرشادي أخذ المعوقات والمقترحات التي توصلت اليها النتائج فى الاعتبار لتدعيم وتعزيز العلاقات المؤسسية مع القطاع التعاونى.

المراجع

- ١- أحمد، محمود صالح محمود، (١٩٩٢)، دراسة اجتماعية للتنسيق بين المنظمات ببعض المناطق الريفية المصرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
- ٢- الجوهرى، عبد الهادى، وآخرون، (١٩٨٦)، دراسات فى التنمية الاجتماعية- مدخل اسلامى، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.
- ٣- الخولى، حسين زكى، (١٩٩٥)، دور المؤسسات العامة وشبه العامة فى تحقيق أهداف وأنشطة وبرامج أجهزة العمل الإرشادي فى الوطن العربى، اللقاء الدورى الأول لمسؤولى الإرشاد الزراعى فى الوطن العربى، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم.
- ٤- الخولى، حسين زكى، (١٩٩٧)، متطلبات التنمية الزراعية المستدامة وامكانيات التطوير بالوطن العربى، الندوة القومية حول تعزيز دور الإرشاد الزراعى فى التنمية الزراعية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم.
- ٥- الديسبى، يسرى عبد القادر يوسف، (١٩٩٧)، دراسة استكشافية للنظام المعرفى الزراعى فى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.
- ٦- الرفاعى، أحمد كامل، (١٩٩٣)، الإرشاد الزراعى علم وتطبيق، وزارة الزراعة، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، القاهرة.
- ٧- زهران، يحيى على، (١٩٩٦)، الخدمات الاستشارية الزراعية بين الأسس النظرية والقبول الميدانى، المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مستقبل الخدمات الاستشارية الزراعية فى مصر، برنامج الخدمات الاستشارية للتعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- ٨- سلام، محمد شفيق، (١٩٩٥)، دور الإرشاد الزراعى فى التنمية الريفية المتواصلة فى ظل السوق الحر، ندوة مستقبل العمل الإرشادي الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، من ٨-٩ مارس.
- ٩- عبد الغفار، عبد الغفار طه، (١٩٧٥)، الارشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- ١٠- عمر، أحمد محمد، وآخرون، (١٩٧٣)، المرجع فى الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١١- عمر، أحمد محمد، (١٩٩٢)، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات التعليمية، القاهرة.
- ١٢- فتحى، شادية حسن، (١٩٧٢)، دراسة وصفية للمرفق الزراعى المصرى، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- ١٣- فريد، محمد أحمد، وإبراهيم سيد أحمد أبو حليلة، (١٩٩٥)، التوتر المحسوس كأحد أساليب دراسة صراع العلاقة بين البحث الزراعى والإرشاد الزراعى، دراسة فى مصادر صراع العلاقة بينهما كما يراها كل من مسؤولى الإرشاد الزراعى بجمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية بإقليم تهامة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، نشر بحثية رقم ٧.
- ١٤- محرم، إبراهيم، (١٩٩٢)، التعاونيات فى استراتيجيات الزراعة خلال التسعينيات، مؤتمر استراتيجيات الزراعة المصرية فى التسعينيات (الأهداف- المحددات- الآليات)، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، القاهرة.
- ١٥- محمد، محمد على، (١٩٨٣)، علم اجتماع التنظيم، مدخل للتراث والمشكلات والموضوع والمنهج، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٦- ماوندر، أديسون هـ، (١٩٨٣)، الارشاد الزراعى، الجزء الأول، ترجمة عباس عبد المحسن خفاجى، كلية الزراعة، جامعة البصرة، العراق.

Jones,G.E & Rols,M.J,(Ed) (1982) Progress in Extension and Development, Extension and Relative Advantage in Rural Development, VOL. (1), John Wiley & Sons chichester, NEW YORK.

VIEWES OF AGRICULTURAL EXTENSION AGENTS ABOUT INTEGRATION OF RELATIONSHIP BETWEEN

AGRICULTURAL EXTENSION AND CO-OPERATION SECTORS IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abed El -Wahab M. M. E and G.I. Eissawy

Agricultural Extension & Rural Development Research Institute

ABSTRACT

This research aimed mainly to recognizing dimension of the relationship between agricultural extension and cooperation sectors as viewed by agricultural extension agents regarding: relationship nature (relationship strength, relationship shape), and cooperation nature (cooperation level, cooperation shape). identifying the relationship between relationship strength and relationship shape in studied fields, and the relationship between cooperation level and cooperation shape in studies activities, recognizing relationship constraint, and identifying requirements of relationship integration.

The study was conducted at seven districts (Kallen, El-reyed, El- hamoul, Desouk, Sedy salem, Metobes, and Fewwa) in Kafr El-Sheikh governorate, Data were collected through personal interview from a random sample amounting to 265 respondents representing about 35% of the total number of extension agent in these seven chosen districts. Chi-Square contingency, mean, frequencies, and percentages, were used to analyze data statistically.

The most important results were as follows:

- 1- relationship strength between agricultural extension and cooperation sectors was moderate in studied fields; also cooperation level between the two sectors was moderate in studied activities.
- 2- The relationship between agricultural extension and cooperation sectors takes the formal shape in studied fields; formalization was highest agricultural wastes recycling, environmental protection, soil conservation , and improvement field crops.
- 3- The cooperation between agricultural extension and cooperation sectors takes the formal shape in studied activities, formalization were as follows: extension symposiums.
- 4- A significant relationship was found between relationship strength and relationship shape in all fields except marketing field crops.
- 5- A significant relationship was found between cooperation level and cooperation shape in all activities except extension program building.
- 6- The findings showed many constraints of relationship between agricultural extension and cooperation sectors, also many requirements of relationship were identified.